لها دور من مواقع الرفض الثوري الملموس للحلول التي ذكرتها والنتائج المترتبة عليها ، وهذا يفترض بالضرورة ، اننا نناضل ضد جميع اشكال التسويات التي تقوم على طمس الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة ، تصفية القضية الفلسطينية، وهي تصفية في نظر اي ثوري لن تكون خالدة وأزلية ، لكنها على المدى المباشر والقريب تلحق أفدح الاضرار بقضية نضالنا ونضال شعبنا ، تقوم على الحل الامريكي الصهيوني الهاشمي ، تقوم على الصلح والاعتراف باسرائيل ، مع ان الدول العربية نفسها تستطيع ، ان تناضل من أجل الوصول الى نتائج حتى في ظل معطيات تشرين ، تعفيها من الصلح والاعتراف لان الدول العربية يمكن أن تتسلح بسلاح ان اسرائيل قائمة ضمن اطار شرعية دولية منبثقة عن قرارات الامم المتحدة ، فهذه الدول العربية يمكن ان تقول انني افهم حقوق الشعب الفلسطيني بأنها قرارات الامم المتحدة ، بما فيها العودة الى قرار التقسيم وقرار حق العودة رقم ١٩١ .واسرائيل بالضرورة سترفض هذا فلا يقع لا صلح ولا اعتراف ، صلح واعتراف بأي حدود ؟ هل بالحدود الواقعية التي تشكلت بالقوة ، أم بالحدود « الشرعية » التي ولدت على ضوء حدود ٤٧ ؟ واسرائيل لن تقبل بالعودة الى حدود٤٧ لان بيدها صباح٤ حزيران، ٧٧٪ من الاراضي الفلسطينية. بينما قرار التقسيم يعطيها ٥٦ ٪ فقط من الاراضي الفلسطينية زائد عودة اللاجئين بمثابة براميل بارود لتفجير الاوضاع داخل اسرائيل نفسها ، لن تقبل هذا حتى لا تلوث يهودية الدولة او عبرية الدولة الاسرائيلية لانه من المعروف ايضا ما هي نتائجها . المشكلة ان قادة اسرائيل فعلا يتمتعون بعقلية ديناميكية ، جدلية برجوازية عصرية ، شفافة جدا ، ولذلك تقوم خططهم على هذا الاساس ، ومن ابرزها رفض أي وجود وطني فلسطيني مستقل على حدود لانه متصادم ومتعاكس مع وجود دولة اسرائيل على المدى المباشر والتاريخي .

اذن نحن مطالبون بالتحديد القائم على رفض أية تسويات كما قلت تتضمن تصفية القضية الفلسطينية . والدول العربية نفسها بامكانها ، ان تتسلح بالقرارات الدولية لاحباط عملية الصلح والاعتراف ، رفض أي تسويات تقوم على طمس الشخصية الوطنية الفلسطينية ، رفض أي تسويات تقوم على الالحاق من جديد ، لانه ينهي الدور الخاص للشعب الفلسطيني ، ويعيدنا الى الوضع الذي كان قائما بين ٤٨ — ٦٧ رغم بداية منظمة التحرير وفتح باعتبارها بدايات ، ورفض أي مشاريع تقوم على التوسع الاسرائيلي . هذه العملية تترجم عمليا بماذا ؟ تترجم عمليا بالنضال . بالاضافة الى هذا كله الذي ذكرته بالنضال وتعبئة وتنظيم شعبنا وتأطيره داخل الاراضي المحتلة وخارجها للنضال من أجل انتزاع حق تقرير المصير . أي لا للاحتلال ، لا لمشروع المملكة المتحدة ، لا لعودة قوات الملك حسين ، النضال من اجل حق تقرير المصير واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة . وهذه العملية النضالية ، هي التي تمكن شعبنا داخل الاراضي المحتلة من ان يلتقي على هدف سياسي وطني ، مباشر وراهن موحّد وموحِّد لمجموع قواه . لاننا بطرح هذا نكون ماذا ؟ نكون فعلا قد قاتلنا وناضلنا ضد السياسة التوسعية الاسرائيلية ، ضد المشروع الاميركي القائم على تصفية الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة ضمن اطار المملكة المتحدة ، ضد السياسة الصهيونية التي ترفض أي وجود وطني فلسطيني مستقل ، وتطرح مشروع المملكة المتحدة ، ضد السياسة الهاشمية القائمة على الالحاق ضمن اطار مشروع المملكة الاردنية او المملكة المتحدة ، وبذات الوقت ضد التسويات العربية الاخرى التي يمكن ان تتجاوز شعب فلسطين وتبرم تسوية من وراء ظهره ، تقوم على تصفية قضيته وطمس وجوده الوطني المستقل ، وهذا يؤدي بالضرورة الى استنهاض همم جماهير شعبنا استنهاضا هائلا .